رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

مشكل الآثار) 331 (" لعن الرجل أخاه " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 9 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده. عليه الصلاة والسلام. ما زلنا بفضل الله تبارك وتعالى مع كتابه - 00:00:00

بمشكل اثار نعرض ما اورده الطحاوي رحمه الله تعالى في هذا الكتاب المبارك على فضيلة شيخنا الوالد فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفزه الله تعالى وبارك له في اهله وماله وولده. مرحبا بكم شيخنا واهلا وسهلا شيخ اشرف. قال الطحاوي رحمه الله باب - 00:00:10

وبياني مشكلة ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لعن الرجل اخاه. ثم ذكر حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللعنة اذا وجهت وجهت الى من وجهت اليه. فان وجدت عليه سبيلا او وجدت مسلكا دخلته. والا جاءرت الى ربها عز - 00:00:30

وجل فقالت يا رب ان عبدك فلانا وجهني الى فلان واني لم اجد عليه سبيلا. ولم اجد فيه مسلكا فما تأمرني تاني لم اجد سببا يستدعي. نعم. انني احل به. نعم. فالازمه. نعم. نعم شيخنا. قال فيقال لها ارجعي - 00:00:50

من حيث جئت اي الى من لا نعم شيخنا. قال فقال قائل فقد رويت فيما تقدم منك في كتابك حديث لعن الرجل الدابة او المرأة دابته انتهى؟ هو اول اشكال يا شيخ. الحديث الذي عند مسلم شيخنا بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. نعم. المرأة لعنة لعناك الله - 00:01:10

نعم شوفوا فقال النبي لا تصحبنا ناقة ملعونة. نعم. هم فيقول كيف هذا والدابة؟ ما جاءت فيها اللعنة ما اصابتها نعم مهما اصابت المرأة التي لعنته. بارك الله فيك. احسن الله اليك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:36

فلابد كما سبق مرارا من التأكد من سلامة الاحاديث او صحتها قبل انشاء الاشكالات فقد يكون من وسائل دفع الاشكالات تضيع في الخبر. عشان نستريح ويهدأ بالنا سنستريح من وعساء البحس ومن وعساء الجمع - 00:01:58

فالحديث المذكور اولا ضعيف جدا. لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه ان اللعنة تقول يا ربي لم اجد لهم لم اجد لي سبيلا يعني في فترجع الى صاحبها اتجيها من حيث جئت - 00:02:22

سنده ضعيف جدا. نعم والشيء بشيء فخلاص الان خلى الباب من اشكالات. احسن الله اليك ولكن قد اه ولان بالشيء يذكر في الباب حديث الرسول عليه الصلاة والسلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها - 00:02:41

احدهما واحد قال للسنة يا كافر او ليس هو بيكافر. هل يلزم يكون واحد منهما كافر؟ بقى بها احدهما. وكيف وبعض الصحابة رضي الله عنهم لما انت الحديس في من قال لاخيه يا كافر او يا منافق - 00:03:00

فبعض الصحابة وصف بعض وصف الاخر بانه منافق قال اسيد ابن حضيري لسعد ابن عبادة انك منافق تجادل على المنافقين. وسعادني رجل صالح ابن عبادة رجل صالح ثم وجه ذلك وجهه ان قوله - 00:03:23

من قال لاخيه يا كافر او يا منافق من غير تأويل فقد باء به باسم الكلمة بقى باسم الكلمة ليس بوصف يعني بقى به احدهم. ان يقال لشخص لاخيه يا منافق يا كافر - 00:03:42

وليس بها وليس به الكفر ولا النفاق سترجع الى صاحبها ما الذي سيرجع الى صاحبها؟ لا يرجع الى صاحبها انه كافر او منافق بل اثم

هذه الكلمة ليس الوصف انه كافر خارج من الاسلام انما اسم هذه الكلمة. والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ. شيخنا بارك الله فيكم - 00:04:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والنساء من المشتبهين بالرجال. فهل يجوز اذا تشبه رجل بالنساء؟ ان اقول ان هذا الرجل ملعون مسألة لعن معين. ايوة - 00:04:25

مثلا او اجابة للسؤال باختصار لا يلزم من اللعن العام ان يكون من فعل هذا الفعل الذي اتى فيه اللعن العام لازم ان يكون ملعونا يعني النبي عليه الصلاة والسلام لعن الخمر وشاربه - 00:04:42

لكن لا يلزم ان يكون كل شارب خمر ملعون مفروض من رحمة الله لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولان على عهد الرسول صلى الله عليه - 00:05:04

كان هنالك رجل يكثر من شرب الخمر ويؤتى به يجلد فقال بعض الصحابة لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه فانه ما علمت يحب الله ورسوله - 00:05:21

في رواية لا تكون عونا للشيطان على اخيك. لان النبي لعن شرب الخمر. كتنزيل الحكم على الشخص تجيء الى رؤية والى ضوابط والى اه مقيدات والى انتفاء موانع الى غير ذلك - 00:05:39

الى غير ذلك من ما هو معلوم في هذا الباب والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا فيكم. قال الطحاوي رحمه الله باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. ثم ذكر احاديث في الباب يشد بعضها بعضا - 00:05:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صراطه حسناته وساءته سيئته فذلك المؤمن. ثم لم يذكر وجه الاشكال. انما ذكر معنى الحديث وكأن الاشكال اه حفظكم الله ان اذنت شيخنا كان الاشكال ان هذا الرجل الذي سرته حسنته ربما يصيبه العجب. وهذا منهي عنه - 00:06:17

فكيف آآ دفع اشكال؟ هذا استنباطك. نعم. فالاصل اننا نفرح ازا اطعنا الله نفرح الجبلة والفطرة تشهد لقول من قال ان الشخص اذا عمل طاعة سعد بذلك الفطرة والديانة تؤيد ذلك يعني ان سعيد ان الله وفقني لقيام الليل - 00:06:36

سعدت بذلك وحزنت لما وقعت في معصية واغتبت شخصا مثلا فعلت معصية بعد فترة ايش هالبلاد اننا نقول ان الشخص يسعد بالطاعة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير - 00:07:04

مما يجمعون فازا اطعت الله سافرح الصايم فرحتان. للصائم فرحتان يفرحهما نار الله مسيرتك يا ابو عويس فرحتان يفرحهما عند فطره وعند لقاء ربه ايضا لما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام شيء في الشخص الذي يكون على طاعة - 00:07:22

ويراه الناس ويسعد بذلك فقال تلك عاجل بشرى المؤمن يفرح الشخص بذلك ويسعد الشخص بذلك اما اذا كانت هناك احوال خاصة شخص مسلا اه وصل به الامر الى الفخر على الناس والى العجب بعمله وظن ان الله لن يعذبه - 00:07:45

والظن ان الله قبل كل اعماله يأتي المنهج في حقه يأتي المنع او يأتي الزجر في حقها. لكن ما ورد كبير زجر في هذا الباب الى اننا نسأل الله القبول بس - 00:08:11

لذلك الطحاوي هذا يعني يرد الحديث لازالة اشكال في المد فقط. مم. ليس اشكالا لتعارضه مع حديث اخر انما اشكال في المتن كونه غير مفهوم. او قد يفهم خطأه. ومضمون كلام شيخنا انه من باب الخوف والرجاء - 00:08:27

ماشي احسن الله اليكم شيخنا قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل في عبده الذي عمل ذنبا فاعترف به وسأله ان يغفر له - 00:08:47

الحديث الطويل كان معروف. نعم. كانه يقول ذكر في في ثنايا كلامه آآ بعض ايات الله عز وجل وما كنتم تستترون يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى ان قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين - 00:08:59

هو في الحقيقة قد تأتي احاديث آآ يراد منها امر فتفهم على وجه اخر. على سبيل المثال هذا الحديث يلزم ان تسمعونه الذي ذكره

الشيخ اشرف والله اذنب عبد ذنبا - 00:09:19
فقال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فقال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي - 00:09:43
قال الله علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فقال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي قال الله علم عبدي ان له ربا يأخذ بذنبي ويعاقب به - 00:10:05
قد غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء فقد يأتي شخص قليل الفهم يقول خلاص اعمل اللي انت الذي تريد ما بعده استغفر. ولكن هذا الحديث ليس مخرج وهكذا. مغضب في عدم اليأس من رحمة الله - 00:10:23
ليس في استحلال المعصية والقول انه سيغفر لي. لان الله لام من قالوا ذلك قال تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا ويأتيهم عرض مثله - 00:10:43
يأخزوه ففهم ناس هذا الحديث على انه آآ اباحة للمعاصي وليس كذلك. انما هو في باب عدم اليأس من رحمة من رحمة الله وهذا الباب في الحقيقة يحتاج الى ان تجمع الاحاديث التي على هذه الشاكلة التي قد تفهم خطأ - 00:11:00
آآ او تفهم على معنى آآ آآ يطردوه ولا يضطرد على سبيل المسال حديس البطاقة حديس البطاقة ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فيقول الله لملائكته اعرضوا عليه صغار ذنوبي واخفوا عنه كبارها فتخرج سجلات مثل مد البصر. مليئة بالسيئات - 00:11:22
فيقال هل لك من حسنة ترجوها فيزن انه هلك يقول ما عندي يا رب قل اذكر فلا يتذكر شيئا يقال انك اليوم لدينا لا تظلم فتخرج بطاقة فيها لا اله الا الله - 00:11:50
فتضع في الكفة الاخرى فتطيش بكل الذنوب والسيئات. هذا مثال لرجل اراد الله ان يغفر له. لكن ان الرجل لم يرد الله ان يغفر لهم فعندنا حديث مفلس. يا مفلس هو المفلس ممن يقول لا اله الا الله. المفلس يقول انه اتى - 00:12:08
وصيام وزكاة وحج شتم يأتي شتم هذا ضرب هذا فكتم هذا اخذ مال هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته في ان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح فينا مع انه يقول لا اله الا الله فلو كان الحديث على اطلاقه الاول - 00:12:30
لو كان الحديس على اطلاقه ما دخل النار ولا كان مفلسا وكذلك في الباب المقابل مثال لشخص اراد الله ان يعاقبه حديث صاحبة الهرة دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:12:56
لكن اليس الله بقادر ان يغفر لها قال ان الذي قتل مائة نفس اشد جرما من التي حبست الهرة الذي قتل مائة نفس. اشد جرما من التي حبست الهرة. ومع ذلك غفر الله له لما اقبل بقلب - 00:13:19
قال الله فهذه امثلة لاقوام اراد الله ان اراد الرسول ان يبين ان الله اراد ان يؤاخذهم على هذا الذنب الشملة التي اصابها يوم خيبر لم تصبها المغانم تشتعل عليه نارا - 00:13:37
فهناك امسلة لبيان بشاعة الذنب والامثلة اللي بين سعت رحمة الله تعالى والنصوص العامة والنصوص الخاصة تفيد ان الموازين القسط توضع يوم القيامة هناك الكفة الحسنات وكافة للسيئات. وان رحمة الله اوسع ايضا. ان الله يغفر الذنوب جميعا. وان الله قال ورحمتي وسعت كل شيء فهو قادر - 00:13:53
الله اعلم احسن عمر. الله يبارك لك. بارك الله فيكم يا شيخ اشرف وجزاك الله عنا خيرا. واخي الشيخ اشرف اه ابن سلطان وفقه الله اه من الذين يساعدون اخوانهم في الابحاث - 00:14:19
خاصة الابحاث بالطريقة طريقة الالكترونية كما يسموها وله كتاب في تخريج من المكتبة الشملة وكيفية التدرب على التخريج من خلال الاجهزة الحديثة. اسأل الله ان ينفع بها. وان يحفظه اهل بيته وذريته. ولكم جميعا بمسل - 00:14:36
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وغدا صيام الخميس تقبل الله منا ومنكم. اعاننا الله واياكم على الصيام والقيام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:57